

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-81

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن عشرون صابرون يغلبوا مئتين. وان يكن - 00:00:00

الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفعلون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان صابرة يغلب مئتين. وان والله جزاك الله يقول تعالى يا ايها النبي حسبك الله - 00:00:36

يعني يكفيك الله الله كافيوك ومن اتبعك من المؤمنين الله كافيهم يعني الله كافيوك وكافي من اتبعك من المؤمنين وليس المعنى ان الله والمؤمنون الله وهو كاف عبده وحده الله وحده كاف عبده - 00:01:33

اليس الله بكاف عبده سبحانه وبحمده وحسب ومن يتوكلا على الله فهو حسبي يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال يعني مرهم بالقتال وحثهم عليه ورغبهم فيه احذرهم يا القعود - 00:02:07

حرض المؤمنين على القتال يعني عرض القتال في سبيل الله قتال الكافرين. قتال الكفار في سبيل الله لاعلاء كلمة الله قال تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين واياكم منكم - 00:02:43

مائة يغلب الفا من الذين معنی ذلك وعد من الله بان الواحد يغلب عشرة يعني والعشا تغلب مئة والمائة تغلب الف قال العلماء هذا يدل على انه يجب صبر الواحد للعشرة - 00:03:08

وصبر العشرة للمائة صبر المائة للاف يعني يجب عليهم الصبر في اذا كانت يعني الاعداد هكذا. يجب الصبر والثبات ولا يجوز الفرار لا يجوز ان يفر الواحد من من عشرة فاقا - 00:03:37

ثم نسخ الله ذلك بقوله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مئة الله يغلب مئتين واياكم منكم الف يغلب الفين ومعنى ذلك ان الواحد يجب عليه ان يثبت للاثنين - 00:04:24

ولا يجب عليه ان يثبت لاكثر من ذلك الثالثة فاكثر وهذا تخفيف من الله ورحمة الله الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فاياكم مئة يغلب مئتين يجب ان يثبت المائة للمئتين - 00:04:50

وان يكن منكم الف يغلب الفين يجب ان يثبت الالف للافين يعني الضعف فإذا كان عدد العدو المسلمين يعني مثلهم مرتين فيجب عليهم ان يثبتوا فإذا كانوا اكثر من ذلك لم يجب عليهم - 00:05:22

الثبات لهم وقوله واياكم الف يغلب الفين باذن الله قوله باذن الله يرجع الى الكل يغلب مئتين باذن الله ان يكن منكم مائة برى والفا من الذين كفروا باذن الله - 00:05:54

واياكم منكم يغلب مئتين باذن الله والالف الفين باذن الله. قوله باذن الله في اخر الجبل يعود الى الجميع كما يعصر المسلمين من من غلبة ونصف فباذنه سبحانه وتعالى ويidel على ان - 00:06:35

عدة القتال والثبات قاعدة الثبات الصبر واصبروا ان الله مع الصابرين فمن صبر كان الله معه والله يؤيد الصابرين ويمدهم بقوة من عنده سبحانه وتعالى نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:20

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى يا

ايه النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:07:53

قال سعيد بن جبیر اسلم مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثون رجلا ست نسوة. ثم اسلم عمر بن الخطاب فتم به الأربعون.  
فنزلت هذه الآية واختلفوا في محل من؟ فقال اکثر المفسرين محله خفض عطف - 00:08:17

الكاف في قوله حسبك الله وحسب من اتبعك. وقال بعضهم هو هو ورفع عطف على اسم الله معناه حسبك الله من المؤمنين قوله تعالى نعم. حسبك الله والقول الاول هو الصعب ان من معطوف على الظمير المجرور - 00:08:52

رمضان فيه حسبك وحسب من اتبعك ليس المعنى ان الله والمؤمنين حسبه نعم قوله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال اي حثهم على القتال ان يكن منكم عشرون رجلا صابرون محتسبون. يغلب مائتين من عدو - 00:09:31

المهم يقهرون واياكم منكم مئة صابرة محتسبة يغلب الف من الذين كفروا ذلك بانهم قوم لا يفقهون اي ان المشركين يقاتلون على غير احتساب ولا طلب ثواب ولا يثبتون اذا - 00:10:13

صدقتموهم والقتال خشية ان يقتلوا. وهذا خبر بمعنى الامر. وكان هذا يوم بدر فرض الله على الرجل الواحد من المؤمنين قتال عشرة من الكافرين. فنكلت على فخفف الله عنهم فنزل - 00:10:43

ولا زال الان حفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ايضا في الواحد عن قتال العشر وفي المائة عن قتال الالاف ضعفاء بفتح العين والمد على الجمع وقرن اخرون بسكون العين - 00:11:14

فايكم منكم مئة قال وقرأ ابو جعفر ضعفاء بفتح العين. والمد على الجمع. وقرأ الاخر هارون بسكون العين فيكم ضعفا قراءته هكذا يغلب مائتين من الكفار وان يكن منكم الف - 00:11:41

ما ارد من العشرة الى الاثنين. فان كان المسلمين على الشطر من عدوهم لا يجوز لهم ان يفروا. وقال سفيان قال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف النهي عن المنكر ان مثل هذا - 00:12:30

ترى اهل الكوفة وان يكن منكم مائة بالياء فيهما. وافق اهل البصرة في الاول والباقيون بالتاء فيهما وقرأ حاصب وحمزة ظعفا بفتح الظاد ها هنا. وفي سورة الروم والباقيون بظمهها - 00:12:59

وقوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى ابو جعفر واهل البصرة تكون بالتاء والباقيون بالياء. وقرأ ابو جعفر اسار والاخرون عن ابي عبيدة عن عبدالله بن مسعود رضي الله - 00:13:26

عنه قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء؟ فقال ابو بكر يا رسول الله قومك واهلك فاستبقهم واستأن بهم. لعل الله ان يتوب عليهم. وخذ منهم فدية تكون - 00:13:56

قوة على الكفار. وقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كذبوك واحرجوك قدمهم نضرب اعناقهم. مكن عليا من عقيل. فيضرب عنق فهو مكتنی من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر - 00:14:26

وقال عبدالله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخله ثم اغرم عليهم نارا فقال له العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يجدهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر - 00:14:56

وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول ابني رواحة ثم خرج رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى لا ليدين ليلين قلوب رجال حتى تكون الين من - 00:15:26

اللين ويشدد قلوب الرجال حتى تكون اشد من الحجارة. وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ومثلك يا ابا بكر مثلك - 00:15:56

ان تعذبهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وان مثل يا عمر مثل نوح حيث قال ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومثل موسى قال ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. ثم قال ارسول الله صلی - 00:16:16

الله عليه وسلم انتم اليوم علة. فلا منهم احد فلا يفلتون منهم احد الا وضرب عنق قال عبدالله بن مسعود الا سهيل بن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام فسكت رسول الله - 00:16:46

صلى الله عليه وسلم فما رأيتني في يوم أخوف من أن تقع علي الحجارة إلى السماء من ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

بيضاء قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر فلما كان من العد جنت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

قلت يا رسول الله أخبرني بأي شيء تبكي؟ أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكى وان لم اجد بكاء باكت لبكائكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء. لقد عرض علي - [00:17:52](#)

عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانزل الله تعالى ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم. فكلوا مما غنمتم - [00:18:22](#)

طيبا. فاحل الله غنية لهم. بقوله له جمع اسير مثل قتلى وقتيل. قوله حتى يتاخن في الارض ان يبالغ في قتال المشركين واسرهم تؤيدنا ايها المؤمنون عرض الدنيا والله يريد لكم ثواب الآخرة بقهركم المشركين. ونصر - [00:18:52](#)

الله عز وجل والله عزيز حكيم. وكان الفداء لكل اسير اربعين اوقية الاوقيت واربعون درهما. قال ابن عباس رضي الله عنهم كان هذا يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل. فلما كثروا واشتد سلطانهم. انزل الله في - [00:19:29](#)

سار فاما منا بعد واما فدا. فجعل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم في امري الاسرى بالخيار انشاعوا قتلواهم وان شاءوا وان شاء اعتقوهم. قوله تعالى لولا كتاب من الله - [00:19:59](#)

كان نبيا يقول لا الله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول. صلى الله صلى الله - [00:20:37](#)

فإن قيل في الصحيحين عن علي بن الحسين عن عمرو بن اسامه بن زيد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقل من رب و كان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب - [00:21:13](#)

ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين. وكان عقيم وطالب الكافرين وفي رواية للبخاري انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا وذاك زمن الفتح. فقال وهل ترك لنا عقل من منزل؟ ثم قال لا يرث الكافر - [00:21:43](#)

ولا المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث ابا طالب؟ قال ورثه عقيل اين تنزل غدا في حجته؟ ارواه البخاري وظاهر هذا ان الدور انتقلت الى عقيل بطريق الارث. لا بطريق الاستيلاء ثم - [00:22:13](#)

قلنا اما دار النبي صلى الله عليه وسلم. التي ورثها من ابيه وداره التي هي له ولولده من زوجته المؤمنة خديجة فلا حق لعقل فيها. فعلم ان انه استولى عليها. واما دور ابي طالب فان ابا طالب توفي قبل الهجرة بستين - [00:22:43](#)

والمواريث لم تفرض ولم يكن نزل بعد منع المسلم من ميراث الكافر. بل انا من مات بمكة من المشركين اعطي او اولاده المسلمين نصيبيهم من الارث كغير بل كان المشركون ينكحون المؤمنات الذي هو اعظم من الارث. وان - [00:23:13](#)

وقد كان بل كان المشركون ينكحون المؤمنات الذي هو اعظم من الارث اليك. وإنما قطع الله الموات بين المسلمين والكافرين. بمنع النكاح وغير ذلك بالمدينة وشرع الجهاد القاطع. القاطع للعصمة. قال ابن - [00:23:43](#)

حدثني ابن ابي النجيح قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فنظر إلى تلك الربا فما ادرك منها قد اقتسم على امر الجاهلية تركه لم يحرك وما وجده لم يقسم. قسمه على قسمة الاسلام. وهذا الذي رواه ابن ابي - [00:24:19](#)

يافق الاحاديث المسندة في ذلك. مثل حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على ما قسم الاسلام. رواه ابو داود - [00:24:49](#)

وابن ماجة وهذا ايضا يوافق ما دل عليه كتاب الله. ولا نعلم فيه خلافات فان الحربة لو عقد عقدا فاسدا من ربا او بيع خمر او خنزير او نحو ذلك - [00:25:19](#)

اسلم بعد قبض العوض لم يحرم ما بيده ولم يجب عليه رده ولو لم يكن قبضه لم يجز له ان يقبض منه الا ما يجوز للمسلم. كما قوله

تعالى اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فامرهم - [00:25:39](#)  
بترك ما بقي في ذمم الناس. ولم يأمرهم برد ما قبضوه. وكذلك وضع النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب الناس كل دم اصيب في [00:26:09](#)  
الجاهلية كل ربا في الجاهلية حتى رب العباس ولم يأمر برد ما كان قد قبض - [00:26:09](#)  
اف كذلك الميراث. اذا مات الميت في الجاهلية واقتسموا تركته انظروا القسمة فان اسلموا قبل او تحاكموا اليها قبل القسمة فلما مات ابو طالب كان الحكم بينهم ان يرثه ولده فلم يقسموا رباعه حتى هاجر جعفر وعلي الى المدينة - [00:26:39](#)  
عليها وباعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك لنا عقيل منزلنا لاستولى عليه وباعه. فكان ما نى هذا الكلام انه استولى على [00:27:19](#)  
دورانا نستحقها اذ ذاك. ولو لا ذلك لم تضف الدور اليه - [00:27:19](#)  
الىبني عمه اذا لم يكن لهم فيها حق. ثم قال بعد ذلك لا يرث مؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن. يريد والله اعلم. لو ان الرباع باقية بيده [00:27:49](#)  
دون اخوته. لانه ميراث لم يقسم. فيقسم الان على قسم الا يرث المسلم الكافر؟ فكان نزوله هذا الحكم بعد موت ابي طالب وقبل [00:28:19](#)  
قسمة تركته بمنزلة قبل موته فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا وجعفر - [00:28:19](#)  
ليس لها المطالبة بشيء. من ميراث ابي طالب لو كان باقيا. فكيف اذا فاذا كان المشرك الحربي لا يطالب بعد اسلامه بما كان اصابه من [00:28:59](#)  
دماء المسلمين واموالهم وحقوق الله. ولا - [00:28:59](#)  
ينتزع ما بيده من اموالهم التي غنمها منهم. لم يؤخذ ايضا بما اسلفه من سب وغيره فهذا وجه العفو عن هؤلاء. وهذا صلى الله عليه [00:29:29](#)  
 وسلم في تهتم قتل من كان - [00:29:29](#)  
يسبه من المشركين مع العفو عن من هو مثله في الكفر كان مستقرها في نفوس يا اصحابه على عهده وبعد عهده يقصدون قتل السب [00:29:59](#)  
ويحرضون عليه وان امسكوا عن غيره ويجعلون ذلك هو الموجب لقتله. ويبذلون في ذلك نفوسهم - [00:29:59](#)  
ما تقدم من حديث الذي قال سبني وسب ابي وامي وكف عن رسول الله الله عليه وسلم. ثم حمل عليه حتى قتل. وحديث الذي [00:30:29](#)  
قتلته. ثم حمله ثم حمل عليه حتى قتل - [00:30:29](#)  
ثم القفل رجع وحديث الذي قتل اباه. لما سمعه يسب النبي صلى الله عليه وسلم. وحديث انصاري الذي نذر ان يقتل العصماء فقتلها. [00:30:56](#)  
وحديث الذي نذر ان يقتل ابن ابي سرح - [00:30:56](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم عن مبaitته ليوفي بندره. وفي الصحيحين عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اني لواقف في [00:31:22](#)  
الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلام - [00:31:22](#)  
من الانصار حديثة اسنانها. فتمنيت ان اكون بين اضلع منها فغمزني احدهما فقال اي هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم فما حاجتك اليه [00:31:42](#)  
يا ابن يا اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا - [00:31:42](#)  
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر. فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي [00:32:12](#)  
سهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه. قال فابتدر - [00:32:12](#)  
بسفيههما فظرباه حتى قتلها. ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال اياما قتلها؟ فقال كل واحد منها انا [00:32:42](#)  
قتلته فقال هل مسحتما سيفكم؟ فقالا لا. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)  
من السيفين فقال كلا كما قتلاه اقتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفنه لمعاذ بن عمرو الجموج. والرجلان معاذ بن عمرو بن [00:33:12](#)  
الجموج والقصة مشهورة في فرح النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - [00:33:12](#)  
سجوده شكرا وقوله هذا فرعون هذه الامة هذا مع نهيه عن قتل ابن هشام مع كونه كافرا غير ذي عهد لكفه عنه واحسانه انهي [00:33:42](#)  
بالسعى في نقض صحيفه الجور؟ ومع قوله لو كان المطعم ابن حيا ابن - [00:33:42](#)  
حريا ثم كلمني في هؤلاء يعني الاسرى لاطلاقتهم له المطعم بجارته له بمكة والمطعم كافر غير معاهد فعلم ان صلى الله عليه وسلم [00:34:12](#)  
يتعين اهلاكه والانتقام منه بخلاف كافعا وان اشتراكا في الكفر كما كان يكافئ المحسن اليه باحسانه وان كان - [00:34:12](#)

حسين انه قال ما كان ابو لهب الا من كفار قومه. حتى خرج منا حين تحالفت قريش علينا فظاهرهم فسبه الله وبنو المطلب. ما مساه انتم لعد شمس . ونهى. لما اعانه ونصوه وهم كفار. شكر الله ذلك لهم فجعلهم بعد - 00:35:22

بني هاشم في سهم ذوي القربي وابو طالب. لما اعانه خفف عنه العذاب. فهو من اخف اهل النار عذابا. وقد روي ان الاباهام اذ بشرته ولادته ومن سنة الله ان من لم المؤمن من لان من لم - 00:35:52

المؤمنون ان يعذبواهم من الذين يؤذون الله ورسوله. فان الله سبحانه ينتقم منه ويكتفيه اياه. كما قدمنا بعض ذلك في قصة الكاتب المفتدع. وكما قال سبحانه انا كفيناك المستهزئين. والقصة في اهلاك - 00:36:32

واحدا واحدا من هؤلاء المستهzejين معروفا. قد ذكرها أهل السير والتفسير وهم على ما قيل نفر من رؤوس قريش منهم الوليد بن المغيرة والعاصي بن الماسد: ابن المطلب وإن عبد رحمه الله الحارث ابن قيس وقد كتب النبي ص الله عليه - 00:37:02

الى كسرى وقيصر وكلاهما لم يسلم. لكن قيصر اكرم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكرم رسوله. فثبتت ملکه فيقال ان الملك  
بات في ذيته الـ 25 من شهر مارس سنة 1332 هـ - 32:37:00

وأستهزأ برسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله الله بعد قليل ومزق ملته كل ممزق ولم يبق ملك وهذا والله أعلم تحقيق قوله تعالى إن هؤلاء هم الراة فكما من شأنه أن يلخص ما عدناه فإن الله تعالى يقطع - 02:38:00

دابره ويتحقق عينه واثره وقد قيل. إنها نزلت في العاصي ابن وائل أو في عقبة ابن أبي معيط أو في كعب ابن الأشرف. وقد رأيت

لحوم العلماء مسمومة. فكيف بلحوم الانبياء عليهم السلام. وفي الصحيح صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من عادى لي ولها فقد أبغضني

اما اذا استقررت قصص الانبياء المذكورة في القرآن تجد امامهم انما الاك حين اذوا الانبياء وقابلوهم بقبيح القول او  
اماماً ملائكة اذ اذوا ابا ابيها في غزوة الطف علماً بالغزوة

اه ولم يكن لهم نصير. لقتلهم الانبياء بغير حق. مضموما الى كفرهم. كما الله ذلك في كتابه ولعلك لا تجد احدا اذى نبيا من الانبياء ثم

الانتقام من الكفار اذا تعرضوا لسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغنا مثل ذلك في وقائع متعددة. وهذا باب واسع لا يحاط به

فـيـهـ وـيـصـرـفـ عـنـهـ اـذـىـ النـاسـ وـشـوـشـ وـشـتـمـهـ يـكـلـ طـرـيقـ. حـتـىـ فـيـ الـلـفـظـ فـيـ الصـحـيـحـينـ. عـنـ أـبـيـ فـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ

اني شتم قريش ولعنهم بيشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد فنזה الله اسمه ونعته عن الاذى. وصرف ذلك الى من هو ملجم وان

وسلم وسيرة اصحابه وغير ذلك. ان الساب للرسول يتعين قتله فنقول اما ان يكون تعين قتله لكونه كافرا حربيا او لسبب الاول

لَا مُجَرَّدُ الْكُفْرِ وَالْمُحَارَبَةُ كَمَا تَبَيَّنَ. فَهِيَ مَا وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ وَالْمُسْلِمَةُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنَةُ مَوْجِبًا لِلْقَتْلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكُفْرَ مُبِيْعٌ لِلْدَمْ.

اذا صار للكافر عهد عصب العهد دمه، الذي اياحه الكفر، فهذا هو الغرة، فاما ما سوء، ذلك من موحات القتا.. فلم يدخل، فـ حكم العهد

وقد ثبت بسنتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بقتل السبع - [00:43:12](#)  
للاجل السب فقط لا لمجرد الكفر الذي لا عهد معه. فإذا فاذا وجد اذا هذا السب وهو موجب للقتل. والعهد لم يصمم موجبه تعين القتل.  
ولان اكثرا ما في ذلك انه كافر حربي ينسب والمسلم اذا سب يصير - [00:43:42](#)  
مرتدا سابا وقتل المرتد اوجب من قتل الكافر الاصلبي. والذمي اذا سب فانه يصير كافرا محاربا سابا بعد عهد متقدم وقتل ومثل هذا  
اغلط وايضا فان الذمي لم يعاهد لم يعاهد على - [00:44:12](#)

ولهذا اذا اظهره فانه يعاقب عليه باجماع المسلمين اما بالقتل او بالتعزير وهو لا يعاقب على فعل شيء مما عهد عليه وان كان كفرا مغاليظا ولا يجوز ان يعاقب على فعل شيء قد عهد على فعله. واذا لم يكن العهد - [00:44:42](#)

مسوغا لفعله. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقتل لاجله كانوا قد فعل ما يقتل لاجله وهو غير مقر عليه بالعهد. ومثل هذا يجب بلا تردد وهذا التوجيه يقتضي قتلهم سواء قدر انه نقض العهد او - [00:45:12](#)

التي لم نقره على فعلها يقتل بها. وان قيل لا ينتقض عهده كذناب ذمية. وكقطع الطريق على ذمي الاشياء مع المسلمين وقل لا ان عهده ولا ينتقض فانه يقتل. واياضًا فان المسلم قد امتنع من السب بما اظهره - [00:45:42](#)

من اليمان والذمي قد امتنع منه بما اظهره من الذمة. والتزام الصغر لو لم يكن ممتنعا منه بالصغر لما جاز عقوبته بتعزير ولا غيره اذا قال فاما قتل لاجل السب الكافر الذي يستحله ظاهرا وباطنا ولم - [00:46:22](#)

عاهدنا عهدا يقتضي تركه فلن يقتل لاجله. من التزم الا يظهره وعاهدنا على كذلك اولى واحرى. وايضا قد تبين بما ذكرناه من هذه الاحاديث يجب قتله فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الساب في موضع - 00:46:52

امر يقتضي الوجوب ولم يبلغ هو عن احد السب الا ندر الا ندر دمه وكذلك فاصحابه هذا مع ما قد كان مع ما قد كان يمكنه من العفو عنه. فحيث لا - 00:47:22

والحرص عليه اشد وهذا الفعل منه هو نوع من الجihad على الكافرين والمنافقين. واظهار دين الله اعلاه كلمته. ومعلوم ان هذا اوجب. فعلم ان قتل الشاب واجب في الجملة حيث جاز العفو له صلى الله عليه وسلم. فاما هو فيمن كان مقدورا عليه من مظهر - 00:47:42

مسلم مطيع له او من جاءه مستسلما. اما الممتنعون فلم يعف عن احد منهم ولا يرد على هذا ان بعض الصحابة امن احدى القينتين وببعضهم امن ابن ابي في سارة لان هذين كانوا مستسلمين مریدین للاسلام والتوبة. ومن كان كذلك - [00:48:22](#)

فاقت كان النبي صلی الله علیہ وسلم له ان يعفو عنه فلم يتعین قتلہ. فاذا ثبت ان السب کان قتلہ واجبا. نعم احسن الله اليك سطرين وينتهي الدليل لا الدليل هذا. ها؟ الدليل - [00:48:52](#)

نعم. قالوا ومن كان كذلك فقد كان النبي صلی الله علیہ وسلم له ان يعفو عنه لم يتعین قتلہ فاذا ثبت ان السب کان قتلہ واجبا.

والكافر الحربي الذي لم يصب لا يجب قتلہ بل يجوز قتلہ. فمعلوم ان الذمة لا تعصم - [00:49:19](#)

قدام من يجب قتلہ. وانما تعصم دم من يجوز قتلہ. الا ترى ان المرتد لا ذمة له. وان القاطع والزاني لما وجب. قتلہما لم تمنع الذمة قتلہما وابضا احسن: الله البکم. بقها. السائی. عبر الشکة - [00:49:49](#)

قد يكبر الامام تكبيرة انتقال فينتقل المأمور الى الركن التالي بعد انتهاء تكبيرة الامام وقبل ان ينتقل الامام انتقالا كاما فهل عليه شيء قد يخبر الامام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قد يكبر الامام تكبيرة انتقال - [00:50:24](#)  
فينتقل المأمور الى الركن التالي بعد انتهاء تكبيرة الامام وقبل ان ينتقل ايمانا انتقالا كاما. فهل عليه شيء لا يعتمد فاذا حصل هذا اذا حصل هذا يعني نوع سهو تقدمه للامام - [00:51:06](#)

اما ان يتعمد القيام قبل الامام ثم ان لان هذا ينتج عن تأخر الامام في الانتقال الفعلي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة  
الغسل السبيلين يلزم معه غسل الانثيين - 00:51:41  
لا ما يلزم لكن للبدء استنجد من المذى ويشرى له ان يغسل انتيه ذكره وانتيه اما يتبوأ المدائن انما يغسل مخرج البول يصل مخرج

البول ولا يلزم غسل الانثيين. نعم - [00:52:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه وجدت ماء ابيظ على فرجي بعد الاستيقاظ من النوم ولا اعلم ما هو فهل علي الغسل ام الوضوء؟ الوضوء لانه يجب الغسل الا اذا تيقنت - [00:52:44](#)

اثر احتلال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تأخير صلاة العشاء يجوز تأخيرها الى ثلث الليل او الحد الاقصى النصف الليل وان كان هذا جائزًا تنبغي المبادرة لان - [00:53:18](#)

الواقع لان المعروف ان الانسان اذا تأخر يأتي النوم ينبغي ان يبادر ببرئ ذمته من هذا الواجب نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة هل اكل لحم الجمل يبطل الوضوء - [00:54:05](#)

فان زوجي اكل لحم الابل في مطعم ولم يتوضأ اما انه جاهل والا غلطان انا جاي بالحكم هذا شيء لحم الابل فانه ينقض الوضوء للنبي نتوضاً من لحوم الابل؟ قال نعم - [00:54:42](#)

قالوا نتوضاً من لحوم الغنم قال ان شئت نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة امرأة مرضعة ارظعت ابنتها مع ابى ومرة اخرى ارضعت بنتها مع شخص اخر فهل يجوز ان اتزوج ان اتزوجه - [00:55:10](#)

لا يجوز ان تتزوجي مع من وضع معك من امك او من غيرها لان هذا اذا كان الرضاع كاملا فهو اخوك من الرضاعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:55:43](#)

هل يجوز للانسان ان يري اخوانه عاقبة من عصى الله في وفاة عصى الله وتوفي على معصيته لكوني ذلك عبرة لهم فيبتعدون عن عصيان الله عز وجل. ام يكون ذلك غيبة - [00:56:25](#)

وعدم سماع كلام النبي صلى الله عليه وسلم في معنى قوله اذكروا محسن موتاكم لا الله الا هو الدعاء للمسلم حيا وميتا اما الشماتة والتتكلم بمعصية اذا جاء للشيب مناسبة اذا جاء للشيعي بمناسبة وهذا - [00:56:50](#)

نسائل الله العافية انه توفي على كذا وكذا على خير وان مات عاصيا تحت المشيئة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من ضمن عملي على السفينة توزيع الدخان كل اسبوع على من يدخن - [00:57:29](#)

من البحارة او على افراد التفتیش والمواني فيما حكم ذلك؟ لا يجوز الدخان حرام فلا يجوز ان تقوم بتوزيعها على الناس لا يجوز توزيعها على الناس ان هذا من التعاون على الاثم والعدوان - [00:58:03](#)

ان كان هذا عملا رسميا لك او تعاقدت عليه فاتركه واستغني بعمل اخر ننتقل الى عمل اخر مما اباح الله ببارك الله لك في كسب في كسبك ومالك. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وما حكم راتبي اذا كنت قمت بذلك - [00:58:32](#)

ليس بحلال ليس بخيال لكن تب الى الله والله يغفر له الله يا الله يغفر له احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مقيم في بلد والاحظت ان وهم يؤخرنون صلاة الفجر عن وقتها. بسبب اتباعهم لمذهب الحنفية. فهل يجوز - [00:59:05](#)

هي الصلاة الفجر قبلهم؟ ام كيف افعل اذا كانوا لا يخرجونها عن وقتها فصلي معهم الحنفي ما يخرجون صلاة عن وقتها لكنهم يسافرون يسافرون فقط لا يخرجون الصلاة عن وقتها - [00:59:39](#)

لكنهم يؤخرنها عن اول وقتها تصلي معهم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الاستماع للمحاضرات التي يكون مضمونها اثبات ادلة وجود الله. وكذلك رد بعض الشبهات اذا كان المحاضر والمتحدث - [01:00:05](#)

يعني من ذوي العلم والقدرة البيان وكشف الشبهات نستمع له واذا كان من لا يحسن الرد فترك الاستماع خير لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قبل ثلاث سنوات - [01:01:03](#)

ذهبت للبنك وطلبت تحويل مبلغ من راتبي لمركز ايتام والى الان يتم ارسال المبلغ شهريا والحمد لله لم اذهب لمركز لانني لا اريد الافصاح عن هويتي لهم فهل اعتبر هكذا - [01:01:38](#)

او فهل تعتبر هكذا كفالة يتيم اذا كفلت يتينا الطرف الآخر اسمك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص يعمل في ادارة عمومية وكل ستة اشهر يتتقاضى عمال هذه - [01:02:06](#)

منحة مالية مصدرها من الظرائب آآ المأخوذة من التجار والمقاولين فالسؤال ما حكم هذه المنحة يقول شخص يعمل في ادارة عمومية في ادارة عمومية. نعم. وكل ستة اشهر يتتقاضى عمال هذه الادارة منحة مالية - [01:03:02](#)

مصدرها من الضرائب المأخوذة من التجار او المقاولين ونحوهم ما السؤال ما حكم هذه المنحة؟ وان كانت حرام؟ هل يجوز التصدق بها؟ نعم. خذها وتصدق بها وتخلص منها اهو تخلص منه. نعم - [01:03:39](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من دخل دورة مياه وتبول اكرمك الله ولم يجد ماء وان نفط ذكره بعد ذلك ولبس ملابسه ولما خرج مسح ذكره بالمنديل - [01:04:04](#)

فهل اه تنجلس ملابسه ولو صلى بعدها؟ هل تبطل صلاته اذا كان لم ولم يستجمر بالمنديل معناه انه يعني لطخ سرواله او ثوبه بشيء من النجاسة لانه مجرد نفط لا يكفي - [01:04:30](#)

مجرد النفط لا يكفي لا تزول لا يزال يعني موضع الخارج فيه رطوبة النجاسة ذكره في باطن الحمام اذا كان ناشفا ممكنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة معي مبلغ من المال. اريد ان اقضي دين احد - [01:05:01](#)

واريد ان اتصدق آآ به فهل يجوز دفع المبلغ بالنبيتين اذا كان اذا دفعه للمدين قضاء دين وهو صدقة على قريبك صدقة من جهة وقضاء دين لصاحب الواقع منك - [01:06:08](#)

يعني يعني نرجو ان ان تؤجر على صدقتك على قريبك اذا اديت للدائن ما له على قريبك ما اجزأ ذلك و كنت محسنة على قريبك بقضاء دينك او متصدقا عليه - [01:06:56](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفيت عمتي ولها سبعة من ابني اخوانها ذكور واربعة اناث. فمن يرثها وكيف وتقسم التركة ميراثها لابنائي لبناء اخواتها لبناء للبنات - [01:07:42](#)

لابنائي اخواتها لانهم عصبة اذا لم يكن هناك غيرهم اذا لم يكن غيرهم فالميراث لابناء اخوتني الذكور واذا كان بعضهما اشق فالمشاء اولاد الاشقاء مقدمون ابن الاخ الشقيق مقدما على ابن الاخ لاب - [01:08:24](#)

لابد من النظر ابني اخوتني ان كان منهم اشقاء ومنهم لاب الميراث لابني او ابني اخوتني الاشقاء لبناء اي الذكور فقط نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في بعض الاحيان عندما اقرأ في الصلاة - [01:08:53](#)

سرية يخرج حرف او اكثر من كلمة حرف او اكثر من كلمة جهرا بمعنى اني اقرأ كلمة واحدة بعض حروفها سرا والآخر جهرا. فما حكم ذلك اتيت بالكلمة الكاملة ان شاء الله - [01:09:23](#)

الكلمة كلها كاملة او نطقت بها كلها واسمعت نفسك صح اذا سمعت بعضها وخفي بعضها يضر ان شاء الله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم شراء عملة اجنبية - [01:09:53](#)

وادخارها بغرض بيعها بعد ارتفاع سعرها. علما انه سيرتفع سعرها بعد هذه الجائحة كورونا ورجوع الحياة كما في السابق ان تشترى عمرة لتبيعها عندما ترتفع سعرها لا بأس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:10:20](#)

في مشاجرة عائلية وحضور جماعة من الاقارب في مجلسنا تراجعت مع ابي ورفعت صوتي عليه. وفي غفلة وشدة للغضب قمت ااسي عليه. فماذا علي ان افعل وانا نادم جدا جدا - [01:10:59](#)

الحمد لله ما دمت تبت وندمت الله يغفر لك لكن استحلل اباك بس يستحيل اقول له سامحني فتجمع بين استحلال ابيك والتوبة فيما بينك وبين ربك فاذا تبت فيما بينك وبين ربك وندمت - [01:11:27](#)

ثم استحللت اباك وغفر الله لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه لبس الدبلة للرجل علما بأنه يلبسها من باب ما ما تعارف وليس عنده اي اعتقاد - [01:11:50](#)

والله الدبرة قد يكون في ا جانب تشبه وان تكون عادة من عادات الكفار قد يكون فيها جانب اعتقاد اعتقد انها سبب للمحبة سبب في دوام العشرة لا يجوز وان لم يعتقد ان فيها شيء من ذلك ففيها تشبه بالكافار - [01:12:29](#)

فلا تلبسها ايها المسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم مال المرأة الناتج عن عملها في عمل مخ بدون اذن وليها

ما حكم المرأة ما حكم مال المرأة؟ ايش ما حكم؟ مال المرأة؟ مال المرأة - [01:13:09](#)

الناتج عن عملها في عمل مختلط بدون اذن ولديها ينبغي للمسلمة الا تعمل بعمل تختلط فيه بالرجال فحينئذ المال الذي تكسبه بهذا الطريق اقل ما نقول فيه انه من من المال المشتبه - [01:13:43](#)

متشابهات من المشتبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة واذن الولي لا يغير الحكم يعني اذا عملت عملا فيه بالرجال فلا يختلف الحكم باذن ولديها او بغير اذن ولديها - [01:14:34](#)

ليس لولي ان يأذن له بذلك ليس متعلقا باذن ولديه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما تأثير العقيدة على الاخلاق يوجب حسن الاخلاق والعقيدة الفاسدة توجب سوء الاخلاق - [01:15:16](#)

المسلم ان يتخلق بأخلاق الاسلام عقائد الاسلام سيكون الظاهر والباطن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد شراء سيارة من الوكالة بقيمة مئتين الف وعلى ان اقسطها للبنك على اثنا عشر دفعه - [01:15:57](#)

اي اه يعني اه سنة فطلب فطلب مني البنك ان ادفع له فائدة بقيمة الفين فقط لكن اعترضت. واذا صاحب الوكالة قال لي ادفع الفين واخصم لك اه الفين من قيمة السيارة - [01:16:32](#)

فتتصبح مئة وثمانية وتسعين الف. السؤال هنا هل يجوز ان ادفع حطها في هذه الطريقة ام اكون اه دخلت اه في الربا اذا كان المال الذي اشتريت به السيارة قرض من البنك - [01:16:59](#)

ظمنت له فائدة فقد دخلت في الربا ولو تنازل صاحب الوكالة نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه ابنتي يأتيها خطاب وكلهم لا يصلون في المسجد جماعة فهل لو اتنا من يصلني ولو نادرا في المسجد - [01:17:24](#)

اه نقبل به حتى لا يتقدم بها العمر المتهاون بصلة الجماعة بالصلة اما ان لا يصلني او يؤخرها عن وقتها وقولكم ولو نادرا النادر كما يقال لا حكم له اللي ما يصلني مع الجماعة الا اذا وافق - [01:18:20](#)

انه على الطريق او ما اشبه ذلك هذا مثل من لا يصلني ابدا من لا يصلني مع الجماعة الا اتفاقا او صدفة هذا مثل من لا يصلني مع الجماعة ابدا - [01:19:39](#)

واسأل الله التيسير والله يجعل لها ويجعل الله لهذه الفتاة من امرها يسرى من يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يجعل لهم من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - [01:19:59](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب نسأل الله ان يهبي في هذه الفتاة الزوج الصالح نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة آآانا اعيش في احلام اليقظة في عالم خاص بي - [01:20:19](#)

بحيث اغلق على نفسي وابدا بالتكلم مع نفسي وابني واقعا اخر غير الذي اعيش فيه. واتخيل نفسي في عدة شخصيات مختلفة فارجو النصيحة للتخلص من مثل هذا اتركي اتركي هذا. حاولي جاهدي نفسك - [01:20:47](#)

هل هذا يعني امر اختياري ام هو امر يعني بتأثير خارجي او بتأثير من نوع مس او او نحوه فاذا كان اختياريا فاتركيه ولا تغلقي على نفسك ولا اذا طرأ - [01:21:20](#)

عليك ان تخرج بنفسك لنمارس هذه الحال فلا تفعلي اشغال نفسك بخير اشغلي نفسك بخير اه او بامر من امور الدنيا اشغلني نفسك بما يخلصك من داره من امر ديني او دنيوي - [01:21:44](#)

اشغلي نفسي بعمل البيت اذا كنت يعني عند في بيت وعليه مسؤولية اشغل نفسي بمهام المنزل من طبخ او غسل ملابس او اشغل نفسك بقراءة اذا كنت تهوي القراءة اقرأي في الكتب النافعة - [01:22:11](#)

واذا فكرت ان تدخلني وتورقي نفسك فلا تستجيبني اعوذ بالله من الشيطان الشيطان هو الذي يizin الانسان ما يضره نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اه كان زوجي رحمه الله مروج ومهرب مخدرات. وحكم عليه - [01:22:41](#)

قصاصا على اه اثر ذلك. السؤال هل اطالب ببركة زوجي لي اولادي رغم ان ما له حرام عليه اطالب بحقك واؤلادك لا تحرمني اولادك من من ميراثهم نعم احسن الله اليكم - [01:23:15](#)

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قراءة القرآن على الميت قراءة القرآن عند الميت وهو محضر ولا سيما سورة ياسين اما قراءة القرآن عند القبر والذهاب للقبر الى قراءة القرآن فهي بدعة - [01:23:58](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة هجرت فراش لمدة سبعطعشر سنة وهي تعيش معه بنفس البيت ولا تلبي اي احتياج. وكانت تسبه اطلبوها منه الطلاق وكان زوجها كل مرة ينوي طلاقها ولكن يتربث بسبب الاولاد - [01:24:29](#)

مجتمع حتى توفي الزوج فهل تستحق الميراث هل تستحق نعم تستحق الدعاء ما دام الزوجة لم يطلقها فهي على ميراثها لكن عليها التوبة العظيمة التوبة والندم والدعاء لزوجها لأنها ظالمة بامتناعها - [01:25:05](#)

ظالمة ممتهنة وعاصية معصية لله وظالمة لزوجها بمنعها حقه والواجب عليها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تربية الحمام اما للاكفاء فهو جائز لأنها من النوع النوع - [01:25:39](#)

الحال ومنك للهوبها فلا ينبغي للمسلم ان يضيع اوقاته لا ينبغي للمسلم ان رب الحمام ويلهو بها تربية الحمام من من عمل السفهاء الصغار واشباههم نعم انتهى - [01:26:32](#)